

أثر تبني تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم: الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في

البنوك التجارية الأردنية

محمد غالب أحمد الطحان

خليل محمد عواد كريشان

جامعة الحسين بن طلال

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم: الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية الأردنية. تكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والعاملين في المجال المالي في البنوك التجارية الأردنية وعددها (12) بنكاً، وأخذت عينة بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة من (250) من المحاسبين والعاملين، استردت منها (199) استبانة، بنسبة استجابة (79.9%). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتماداً على استبانة طورت لهذه الغاية كأداة للدراسة، وتكونت من (15) فقرة. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الأردنية، كذلك تبين عدم وجود دور وسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم. وفي ضوء نتائج الدراسة، كانت أبرز التوصيات ضرورة استمرار البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان في عقد الدورات التدريبية للمحاسبين والعاملين لزيادة الوعي في تبني وتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

الكلمات الدالة: تقارير الأعمال الموسعة XBRL، سيولة الأسهم، الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر.

The Impact of Adopting Reporting Business Extensible XBRL on Stock Liquidity: The Mediating Role of Risk Disclosure in Jordanian Commercial Banks

Abstract

This study aimed to examine the impact of adopting XBRL expanded business reports on stock liquidity: the mediating role of risk disclosure in Jordanian commercial banks. The study population consisted of accountants and employees in the financial field in the 12 Jordanian commercial banks, and a sample was taken randomly from (250) accountants and employees, where (199) questionnaires were retrieved, with a response rate of (79.9%). To achieve the objectives of the study, the analytical class method was used, based on a questionnaire developed for this purpose as a study tool, consisting of (15) items. Statistical methods appropriate for this type of studies were used and the study reached a set of results, the most important of which was that there is a significant effect of adopting XBRL extended business reports on stock liquidity in Jordanian commercial banks, as well as the absence of a mediating role for risk disclosure in the impact of adopting XBRL extended business reports on stock liquidity. In light of the results of the study, the most prominent recommendations were the necessity for Jordanian commercial banks listed on Amman Stock Exchange to continue holding training courses for accountants and employees to raise awareness in the adoption and application of XBRL extended business reports. **Keywords:** XBRL extended business reports, Stock liquidity, Mediating Role of Risk Disclosure.

المقدمة:

شهد العالم في الأونة الأخيرة تحولاتٍ عدة ومتسارعة في كافة الميادين سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئة أو التقنية، وقد أثرت جميعها على بعضها البعض، فكان للتغيرات التقنية أثرًا بارزًا على العمليات الإنتاجية وإيصال المعلومات المالية بين مستخدمي المعلومات، كونها أحد الركائز الأساسية التي تحدد فعالية السوق المالي التشغيلية، وفي هذا المضمار تُعد

جودة المعلومات المالية هي روح السوق المالي الفعال وفي غيابها تتلاشى سيولة الأسهم في السوق وكفاءتها، وذلك لاستناد سيولة سوق الأوراق المالية على درجة التباين في المعلومات المحاسبية داخل السوق المالي.

ويشير مفهوم سيولة الأسهم إلى إمكانية تداول الأوراق المالية بتكلفة قليلة ومع درجة تأثير ضئيلة على سعر السهم، ولا سيما بأن السيولة تمنح المستثمرين المرونة للتمكن من بيع ممتلكاتهم عند الحاجة، كما وتحقق السيولة قيمة أعلى لأنشطة التداول في الأجل القصير من التداول (الفاق، 2013)، وتتيح السيولة الكثير من الفوائد كفتح المجال للبنك المركزي من الاستفادة من الأساليب النقدية غير المباشرة، والإسهام في تحقيق طريقة التداول للتغير النقدي، وأيضاً توفر للمؤسسات المالية فرص لقبول الالتزامات الهائلة ذات العلاقة بالأصول، ومساعدتها على تقديم الأصول المالية لعملاء ذوو جاذبية أكثر يتمكنون من التحرك معها بكل سهولة ويسر وأكد على ذلك دراسة كل من (Issa, 2017) (Barus & Siregar, 2014).

وفي هذا الصدد، ظهرت لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) التي تمثل نسقاً عاماً موحداً من الممكن الارتكاز عليه في إعداد التقارير المالية الإلكترونية ونشرها بشكل معياري وبعده صيغ بما يسمح بتبادلها وتحليلها بشكل كفي وسهل وبتكلفة متدنية، لذا أعدها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (American Institute of Certified Public Accountants) "AICPA" لغة الأعمال الرقمية التجارية، ومنذ حينها بدأت الشركات التابعة لأسواق الأوراق المالية بالاعتماد عليها وتبنيها في أعمالها (Ahmed, 2015).

وإن لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تشير إلى ما وراء البيانات المالية، إذ أن الانفتاح الذي يعيشه العالم، ولد ما يسمى بالبيانات الضخمة (Big data) وعمليات تكامل جديدة أدت إلى تقارب في التنظيم المالي الدولي، كما أن لغة تقارير الأعمال الموسعة "XBRL" من أبرز الأنظمة الإلكترونية التي تركز عليها الشركات في عمليات الإفصاح المحاسبي عن المخاطر، وذلك كونها لغة برمجة مرنة تتطوع لتشكيل نظام معلومات محاسبي قياسي يعمل على نقل المعلومات المالية عبر شبكة الانترنت، ويسهل من طريقة التعامل معها، بالإضافة إلى الإسهام في تحقيق سيولة الأسهم (Suleiman, 2017).

ولما يواجهه أغلبية الأفراد والشركات من مشكلات عند تبادل المعلومات المحاسبية كتوظيف عدة مصطلحات لها نفس الوصف، فكان لبروز لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من أهمية كبرى في التصدي لهذه المشكلات، إذ باتت الأعمال

عبرها تتحدث لغة واحدة؛ وبالتالي تمنح مجتمع الأعمال نمط معياري لأجل التعامل مع تقارير الأعمال بشكل عام ومع القوائم المالية بشكل خاص، من حيث تهيئتها ونشرها في أكثر من صيغة و إتاحة القدرة على اقتطاع جزءاً من البيانات بصورة موثوقة، هي تمثل لغة رقمية ترنو لتطوير توظيف المعايير الحالية (Qate', 2016).

وإن الإفصاح عن المخاطر يعكس جزءاً هاماً من توظيف لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والتي تهتم بتعيين الحجم المناسب من المعلومات المحاسبية عن المخاطر التي لا بد الإفصاح عنها وإيصالها لأصحاب الأسهم (Zamroni & Aryani, 2018)، ويؤكد ذلك بأن الإفصاح عن المخاطر يعد الوسيلة الأكثر نجاحاً لسوق المال الذي يستند في تحديد درجة كفاءتها على نوعية المعلومات المحاسبية المفصح عنها (Chen et al., 2018; Cormier et al., 2019)، وأضاف النجار (2015) في دراسته أن الإفصاح الكافي والشامل عن المخاطر التي من الممكن أن تتعرض لها الشركة والذي يلائم القوائم المالية للشركات يسهم في مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية على توقع المخاطر مما يمكنهم من اتخاذ القرارات الملائمة بناءً على أسس واضحة.

لذا بات على البنوك التجارية الأردنية في السوق المالي الإفصاح عن المخاطر وعن معلوماتها المحاسبية وفقاً لما تحققه لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) من فوائد عدة لجميع الأطراف وذلك على الجانب العالمي، ومن جانب آخر برز دور الإفصاح عن المخاطر كدور وسيط خاصة في ظل أزمة جائحة كورونا وما خلفته من تداعيات أثرت بشكل سلبي على سيولة الأسهم في البورصة، وفي الدراسة الحالية، تم دراسة أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم: الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية الأردنية.

مشكلة الدراسة:

استناداً إلى ما سبق وما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة (Suleiman, 2017) بوجود اتفاق على أن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في إعداد تقارير الاستدامة له العديد من الفوائد، لذا يُنصح بتفعيل دور لغة التقارير المالية المجهزة باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في الإفصاح المعلوماتي عن المخاطر. وقد جاء في دراسة (Minh

et al.,2020)، ودراسة (Oswari & Januario, 2017) وجود أثر لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في السوق المالي.

إلا أن دراسة الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر بين لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وسيولة الأسهم لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين في هذا المجال وبالأخص في البنوك التجارية الأردنية.

ونظرًا لأهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحقيق سيولة الأسهم في قطاع الشركات التابعة لبورصة عمان كونها من أكثر الشركات تأثيرًا في سوق الأعمال الأردني، ومن هنا يمكن تمثيل مشكلة الدراسة الحالية من خلال طرح الأسئلة التالية:

- 1- ما أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الأردنية؟
- 2- ما الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية الأردنية في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الأردنية؟
- 3- هل هناك أثر ذو دلالة معنوية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5% في البنوك التجارية الأردنية؟
- 4- هل هناك أثر ذو دلالة معنوية للدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5% في البنوك التجارية الأردنية؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع في غاية الأهمية وهو " لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم: الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية الأردنية"، وتكتسب الدراسة أهميتها أيضًا من تطرقها إلى موضوع حيوي قد يسهم في مساعدة البنوك التجارية الأردنية في دعم تنافسيتها والمحافظة على استمراريتها. فعن طريق الجانب الإيجابي للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تتمكن البنوك التجارية الأردنية من تحسين سيولة الأسهم والتقليل من المشكلات التي تواجههم في بيئة الأعمال المليئة بالاضطرابات. كما وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أنها جاءت كامتداد للعديد من الجهود

المبذولة من قبل الباحثين في الابتعاد عن المخاطر وتجنبها قدر الإمكان؛ وبالتالي فتمثل هذه الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية والمكتبة الأردنية في هذا الميدان. كما وتكمن أهميتها العملية في تمكين القائمين في البنوك الأردنية التجارية وأصحاب القرار من الاستفادة من النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة، كما أنها تعد الأولى من نوعها - في حدود علم الباحثين - التي تربط بين تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وسيولة الأسهم، والدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في أهم قطاع في الاقتصاد الأردني وهو قطاع البنوك التجارية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى :

- 1- التعرف على أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الأردنية.
- 2- الكشف عن الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الأردنية.
- 3- التعرف على وجود أثر ذو دلالة معنوية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5% في البنوك التجارية الأردنية.
- 4- الكشف عن وجود أثر ذو دلالة معنوية للدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5% في البنوك التجارية الأردنية.

فرضيات الدراسة:

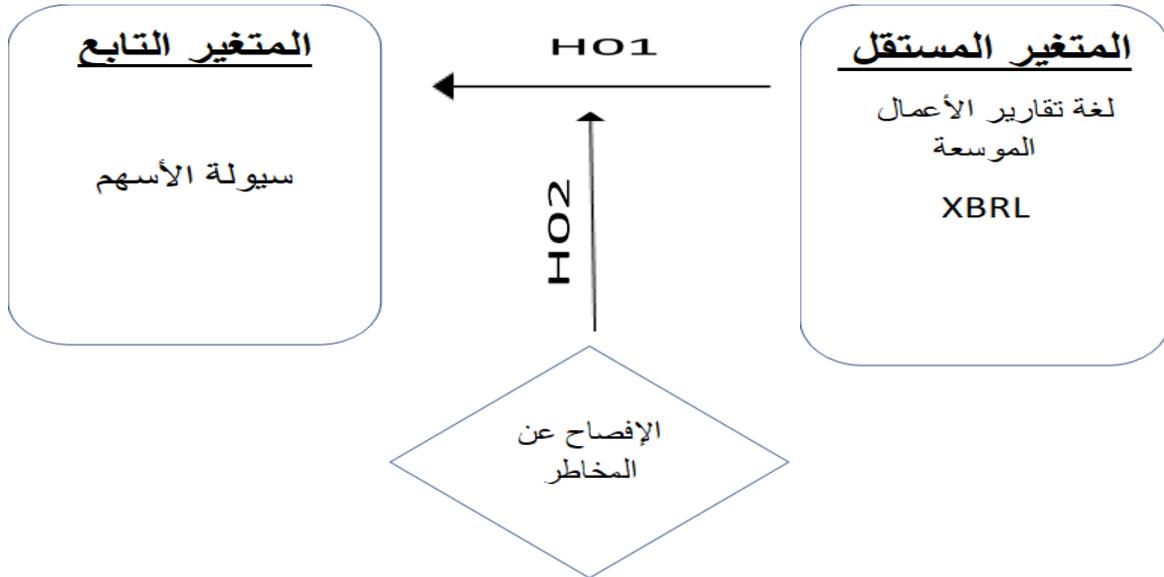
تم بناء الفرضيات استنادًا إلى أدبيات الدراسة ذات العلاقة بالموضوع، وذلك عبر مراجعة الدراسات التي بحثت العلاقة بين أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الأردنية، مثل دراسة (Suleiman, 2017) ودراسة (Adnan & Muhammad, 2014)، ودراسة (Al-Qaq, 2013)، والدراسات التي بحثت في الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر، كدراسة (Al-Rashdan & Al-Oun, 2022)، ودراسة (A-Ghandour, 2021)، ودراسة (Al-najjar, 2015)، وبما يمثل العلاقات الظاهرة في نموذج الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى **Ho1** : لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5%.

الفرضية الرئيسية الثانية **Ho2** : لا يوجد دور وسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5%.

أنموذج الدراسة:

في ضوء ما سبق، تم بناء النموذج المقترح للدراسة كما هو مبين في الشكل (1).



الشكل (1): أنموذج الدراسة*

* المصدر: من إعداد الباحثين استنادًا إلى الدراسات التالية: (Suleiman, 2017); (Adnan & Muhammad, 2014); (Al-Qaq, 2013)

؛ (2022)؛ ودراسة (A-Ghandour, 2021)؛ ودراسة (Al-najjar, 2015).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

إن لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) (Extensible Business Reporting Language) ظهرت نتيجة التطورات الهائلة والمتسارعة في التقنيات، ما أدى لحدوث تطور في لغة التقارير المالية الالكترونية، كونها تُعد اللغة الأكثر مجارة لتطورات العصر الحالي، وأضحت من أحدث لغات البرمجة التي تم توظيفها في ميدان التطبيقات المحاسبية كي يتم الاستناد عليها في نشر التقارير المالية بشكل الكتروني، لذا استخدمت كمعيار دولي لتقديم المعلومات المالية في الشركات والأسواق المالية في كافة الدول حول العالم (Felo et.al.,2018). وقد طورت هذه اللغة في أواخر التسعينات من القرن الماضي من قبل المحاسب الأمريكي تشارلز هوفمان (Charles Hoffman)، بغاية تسهيل عملية أتمتة تبادل المعلومات المالية عبر توظيف لغة الترميز الموسعة (XML)، والغاية منها توحيد الترتيب والتنسيق الذي يتم عبره إيصال المعلومات المالية بشكل تلقائي بين كل من المصدر والمستخدم. وأيضًا تسهم في تعريف البيانات المالية والعمل على تحويلها لمعلومات تكون قابلة لإعادة التوظيف (Debreceeny& Gray,2001)

وهذا الاهتمام بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) يكشف أهميتها وزيادة مجال استخدامها في الشركات العالمية الكبرى، ومن الباحثين من عرفها بأنها: "لغة إلكترونية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية، وترتكز على الإفصاح على الانترنت من أجل تعديل الإفصاح عن التقارير المالية بتكلفة قليلة، لذا ترنو هذه اللغة لمنح مستخدمي التقارير المالية بتقارير مالية تم نشرها بصيغ معيارية تتمكن من استخلاص البيانات المالية بصورة موثوقة ويتم تبادلها بشكل آلي" (Qantaji, 2012, p. 144).

ويشير مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL حسب (Suleiman, 2017, p. 555) بأنها: "نظام يعتمد على الإفصاح الإلكتروني عبر شبكة الانترنت في عرض وتصنيف المعلومات التي تعكس أداء المنظمة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحيث يتم تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر للمعلومات".

ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL هي: نمط للإفصاح الإلكتروني عن المعلومات المالية، كونها لغة تم تحسينها بشكل خاص من أجل تعزيز الإفصاح وتبادل المعلومات بين كافة أطراف النشاط الاقتصادي والمستخدمين للقوائم المالية (Kharoubi et al., 2019).

وقد قام أحمد (Ahmad, 2015) بتوضيح لغة تقارير الأعمال الموسعة وتحديدتها بأنها جاءت تطويعاً للغة XML التي تم تخصيصها للتبادل المعلوماتي المالي وغير المالي من خلال شبكة الانترنت، كما أنها تعتبر لغة عالمية يتم توظيفها بصورة إلكترونية للتقارير والمعلومات المالية وينمط معياري مما يعمل على تيسير عملية المقارنة بين كافة الشركات العالمية.

استناداً إلى ما سبق، يمكن القول إن لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL هي: لغة إلكترونية معاصرة خاصة بالبرمجة ومرتكزة على أساسيات لغة XML المعيارية، وتستخدم لأجل نقل وتبادل التقارير المالية الموسعة والإفصاح عنها بصورة إلكترونية عبر شبكة الانترنت لدى مستخدميها وتتسم بالسهولة والتكلفة القليلة.

عناصر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL :

تمت دراسة لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL من قبل العديد من الباحثين، وقد تباينت آراء الباحثين في تعيين مفردات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، ومن أبرز العناصر المرتبطة بلغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ما ذكرها كل من (Suleiman, 2017) (Birt et.al., 2017) والمتمثلة في البطاقة التعريفية، توصيفات الملفات، عناوين اللغة، مواصفات اللغة، منظمة XBRL الدولية، لغة (XML)، لغة (HTML)، الدليل الإرشادي (Schema):

البطاقة التعريفية (Tag):

ويطلق عليها العلامة أو الوصف، وهي إشارة للرسم الذي يبدأ وينتهي به كل عنصر يشتمل عليه البرنامج المدون بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

عملية التوصيف أو العنونة (Tagging Process):

وتكمن في العملية التي يتم من خلالها وصف البيانات في الحقول المحاسبية بلغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

توصيفات الملفات (Tagging filing):

وهي العملية التي يتم من خلالها تحويل الملفات للصورة التي تتطلبها لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

عناوين اللغة (XBRL TAGES):

وهي العناوين التي يحتوي عليها البرنامج المكتوب بلغة (XBRL)، ويكمن عدد العناوين تبعاً للتصنيف الأمريكي للمعلومات المحاسبية ما تقارب (1500) عنوان.

قاعدتي البيانات (EDGAR) (IDEL):

ويعتبران بمثابة نظامان للإمداد بالمعلومات بشكل تفاعلي ضمن سوق الأوراق المالي الأمريكي، وتم تحسينهما بنظام (IDEL) في عام 2009.

مواصفات اللغة (XBRL Attributes):

وهي الخصائص ذات الصلة بهذه اللغة، وتحتوي على العنوان الرسمي، والاسم، والرصيد، والوصف، والبيان، والمحتوى، والمرجع.

منظمة XBRL الدولية:

وتعرف بأنها منظمة دولية لا تهدف لتحقيق الربح، وتضم ضمن عضويتها العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تهتم بتجويد وتطوير تبني لغة التقارير المالية وتصنيفاتها الدولية.

لغة (XML):

وهي بمثابة لغة للتمييز بصورة أكثر توسعاً، وتوضح كافة البيانات المتداولة وتميزها.

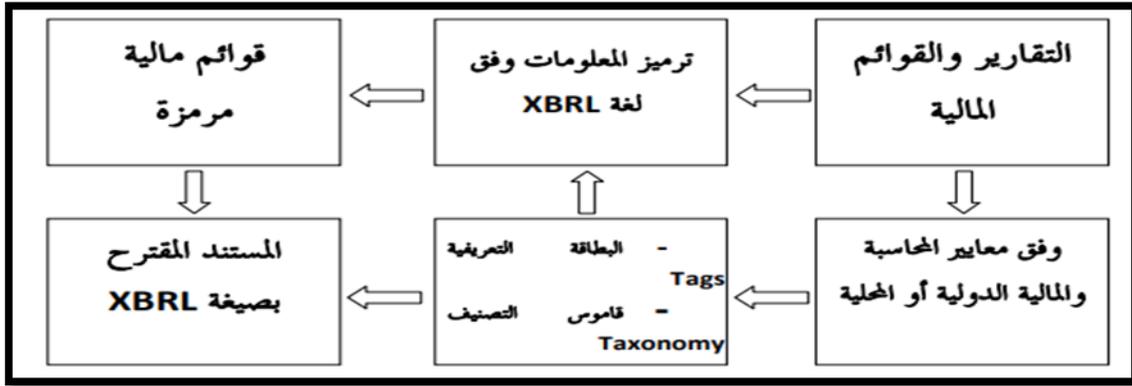
لغة (HTML):

هي لغة يتم توظيفها للتمييز وخاصة عند عرض النصوص وأسلوب إظهارها لدى المستخدم.

الدليل الإرشادي (Schema):

وهو دليل يستخدم لتحديد هيكل المكونات ومضمونها الذي تتشكل منه لغة التمييز الموسعة (XML)، ويشير لقواعد الربط والايصال للسيطرة على الدلالات المرتبطة بالمكون.

ويوضح الشكل (2) الإطار العام لعناصر لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).



الشكل (2) الإطار العام لعناصر لغة (XBRL). المصدر (Bujomaa & Amora, 2017).

أهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL:

إن أهمية لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تكمن في توظيفها في مجال الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل إلكتروني، حيث كان المحللون الماليون والمستفيدون يعملون على استخلاص كافة المعلومات المالية والمحاسبية من التقارير المالية المصدرة من الشركات، ومن ثم العمل على ادخالها بأجهزة الحاسوب بصورة تقليدية (يدوية)، ومن ثم تحليل البيانات تبعاً لمدى الحاجة لها، بينما مع بدء توظيف لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL فأضحت عملية ادخال المعلومات المالية والمحاسبية تتم فقط مرة واحدة من قبل الجهات الخاصة بالإفصاح الإلكتروني ووفقاً لمعايير محددة، حيث سيتم تكوين أسس وقواعد البيانات بأكثر من لغة مما يزيد من قابليتها للمقارنة، ومن الممكن الخروج بالمعلومات بصورة إلكترونية من أجل تجهيز التقارير المالية المنشودة؛ وقد أصدرت الكثير من الشركات المدرجة في بورصة عمان تقاريرها ربع السنوية المراجعة عن الفترة المنتهية في 31 مارس 2021 بشكل إلكتروني، وهذا يعكس مدى التزام هذه الشركات بالقوانين والأنظمة وبمبادئ الشفافية والإفصاح المحاسبي (Amman Stock Exchange/Securities Authority, 2018).

خصائص لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL :

تتنوع خصائص لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لدى الباحثين، حيث أنها تتسم بأنها لغة مفتوحة المصدر ومرنة، بمعنى أنها لا تحتاج لتراخيص ومجانية، ويتم تجويدها عبر منظمة يطلق عليها XBRL ، والتي تحتوي على أكثر من (500) شركة من عدة قطاعات، إذ يعمل المطورون على دعم مبدأ الإفصاح الإلكتروني وفق نسق تنفيذ المعايير الدولية لتجهيز التقارير المالية (Cormier et.al., 2022) وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الخصائص التالية (الموثوقية، والمرونة، والكفاءة، وسلامة البيانات) لتحقيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL (Ismail, 2018):

1- الموثوقية (Reliability):

وتعني أن ادخال المعلومات المالية والمحاسبية لمرة واحدة من خلال لغة XBRL سوف يعمل على الحد من احتمالية الوقوع في الأخطاء؛ وإن وجود شركات خاصة بعملية التدقيق المحاسبي يعتبر جزءاً من الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية مما سيزيد من موثوقية وصحة المعلومات المحاسبية.

2- المرونة (Flexibility):

قد توفر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL نسق معين من الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية الخاص بالمخاطر يستند بشكل رئيسي على معايير تجهيز التقارير المالية العالمية لجميع الشركات؛ مما يمنحها مرونة كافية من أجل تخصيص عدة نماذج تتلائم ومتطلبات الشركات.

3- الكفاءة (Efficiency):

ويقصد بها ادخال البيانات والعمل على ترميزها لمرة واحدة من أجل معالجتها بفترة زمنية قصيرة وبموارد أقل، كما أن عملية استرجاع المعلومات ونشرها عبر الانترنت سيقبل من الوقت والتكلفة والجهد.

4- سلامة البيانات (Data Integrity):

وتعني بأن عملية تجميع المعلومات بشكل الكتروني تضمن مدى سلامتها، مما سيزيد من سرعة عملية التحليل المالي للمعلومات والحد من الوقوع بالأخطاء.

سيولة الأسهم:

مفهوم سيولة الأسهم:

إن موضوع سيولة الأسهم بات مصدرًا للقلق العالمي أثناء الفترة التالية لحدوث الأزمة المالية العالمية في عام (2008) التي شهدت انخفاضًا كبيرًا في سيولة الأصول المالية في الشركات العالمية كالأوراق المالية التي تدعم بالرهن العقاري (ahmed & ali, 2017)؛ وهذا ما وضع بان لسيولة الأسهم أهمية قصوى لدى الأفراد والشركات كتنسيق دخول المستثمرين الأجانب الجدد للسوق العالمي مما يدعم من توافر النقدية التي تتيح لانتهاز الفرص في عملية الاستثمار وهذا ما يحفز الشركات على تقديم الأسهم لعملية التداول التي تشكل حركة مستمرة لدخول الأموال وخروجها مما ينعكس على التنمية المستدامة للاقتصاد (al jaifi, 2016).و وفق دراسة (Le &Gregoriou, 2020) فيمكن لسيولة الأسهم أن تساعد المستثمرين الذين يتطلبون السيولة من تشييد أرباح نقدية دون تكلفة من خلال بيع جزء من ممتلكاتهم، مما يؤثر على دعم الشركات التي تمتلك سيولة للأسهم أن تشكل أرباحًا قليلة (Ali et al., 2018)، كما وأشار (Trinh et al, 2021) بأن هنالك علاقة عكسية بين سيولة الأسهم والرقابة الداخلية للشركات، ويقبل ذلك بأنه من الممكن التقليل من السيولة الأعلى من عدة مخاطر من خلال تطوير كفاءة الأسعار وتحسينها؛ وبالتالي ترفع السيولة من قيمة الشركات.

وعرفت سيولة الأسهم بأنها: عملية لتحويل الأسهم في الشركات لنقود بسهولة ويسر ودون وجود أي تأثير على السعر (ahmed & ali 2017)، وأيضًا عرف (Issa,2017) سيولة الأسهم بأنها: من أدوات القياس الخاصة بمعدل الدوران إذ تمثل جملة من الأسهم المتداولة أثناء مدة معينة من قبل شركة ما، وبنسبة إلى العدد الاجمالي للأسهم والمصدرة في الفترة ذاتها ومن قبل الشركة ذاتها، وتطرق (Al-najjar,2021) بأن سيولة الأسهم تعرف بقابليتها للتحويل إلى نقد بأقل التكاليف الخاصة بالعمولات والضرائب على عملية البيع، لذا كلما قلت تكاليف تحويل الأسهم إلى نقدية ازدادت سيولة الأسهم.

ويلاحظ من التعاريف السابقة بأن سيولة الأسهم هي سهولة التداول للأوراق المالية، وأيضًا سهولة تحويل النقود لدى الأفراد أو الشركات بسرعة ودون أن يتأثر سعر الأصول بشكل سلبي.

قياس سيولة الأسهم:

وتقاس سيولة الأسهم في الشركات من خلال عدد من المقاييس، واستنادًا لعدد من الدراسات التي تم الرجوع إليها فتم تحديد قياس سيولة الأسهم في (مدى السعر، وحجم التداول، ومعدل دوران السهم)، ومن هذه الدراسات دراسة (Al-Hadi, 2020)، ودراسة (Al-Qaq, 2014)، وفيما يلي شرح مختصر لها:

1- مدى السعر:

يعد مقياس مدى السعر من أكثر المقاييس توظيفًا لقياس سيولة السهم، حيث يدل على وجود فرق بين السعرين، السعر الأول: الذي يطلب به السهم والذي يستطيع المشتريين الشراء به، أما السعر الثاني هو الذي يستطيع البائعين من خلاله قبول عملية البيع، ولمدى السعر علاقة عكسية مع سيولة الأسهم إذ يدل ارتفاعها على وجود انخفاض في سيولة السهم. (Al-najjar; 2021؛ Hamouda, 2018).

2- حجم التداول:

إن مقياس حجم التداول يدل على توافر الرغبة لدى المستثمرين لبيع الأوراق المالية، وأيضًا توافر الرغبة لدى مستثمرين جدد بالشراء (Afifi, 2014)، ويرتكز مستوى التداول على المعلومات المناسبة المتاحة لدى كافة المتعاملين في السوق المالي، كما يوجد علاقة سلبية ما بين حجم التداول وعدم تماثل المعلومات المحاسبية التي تؤدي لانخفاض سيولة الأسهم، ووجود علاقة ايجابية بين حجم التداول وسيولة الأسهم (Al-najjar, 2021).

3- معدل دوران السهم:

يبين مقياس معدل دوران السهم عن نسبة تداول الأسهم في الشركات خلال مدة زمنية محددة، كما توضح نسبة عدد الأسهم التي تم تداولها أثناء مدة زمنية على مجموع عدد الأسهم الكلية لدى الشركة (Adong et al, 2020).

الإفصاح عن المخاطر:

إن مفهوم الإفصاح يرجع إلى القرن التاسع عشر الذي شهد بداية تأسيس الشركات المساهمة العامة التي عملت على تجزئة الملكية وفصلها عن الإدارة، مما أدى إلى الحاجة لقوانين جديدة، ألزمت الشركات بالتدقيق من قبل المدققين الخارجيين

بحيث يعملوا على تدقيق البيانات في القوائم المالية لهذه الشركات، وإلزامها بنشر تقاريرها والإفصاح عنها بشكل مستمر ودوري (Ahn & Kim 2018)، والإفصاح يحتوي على على كافة ما يرتبط بالقوائم المالية، إذ تعد هذه القوائم جزءاً أساسياً من التقارير المالية المنشورة، ويتيح الإفصاح كافة المعلومات الهامة التي تسهم في عملية اتخاذ القرار في الشركة، كما تسهم في مساعدة مستخدمي القوائم المالية على التنبؤ بمتغيرات الشركة المستقبلية (Badertscher et.al., 2018).

وأشار (Al-samadoni, 2020) في دراسته بأن العديد من الشركات تسعى لتحقيق منافع مستقبلية لتحقيق غايات جميع أصحاب المصالح، إلا أن معظمها يواجه العديد من المخاطر كون المخاطر ملازمة للشركات باستمرار، وكلما تحسنت الأحوال التي تعمل بها الشركة ارتفعت نسبة المخاطر التي تتعرض لها وفقاً لما ينجم عنها من تحول سريع ودائم وعشوائي للبيئة التي تعمل بها، وجراء لتباين أشكال المخاطر واختلافها التي تتعرض لها الشركة تباينت الأساليب التي يتم اتباعها لمواجهتها، الأمر الذي يحتاج للإفصاح عنها لأجل الإسهام في مساعدة أصحاب القرار على اتخاذ القرارات الصائبة المرتبطة بتعاملاتهم بصورة سليمة، مما يتطلب من هذه الشركات تعيين أنواع المخاطر وإدارتها وتقديم الإفصاح الملائم عنها.

فالعديد من الدراسات التي تطرقت للإفصاح عن المخاطر لم تجد اتفاق حول تعريف عام ومحدد للمخاطر، حيث وضع معهد المدققين الداخليين الأمريكيين (Institution of internal Auditor) بأنها: المفهوم الذي يوظف لقياس مواقف عدم التأكد في العمليات التشغيلية وتوقع الأحداث المستقبلية ومدى تأثيرها بشكل إيجابي أو سلبي على إمكانية وأداء الشركة في تحقيق غاياتها (Fredrick, Gideon & Narkiso, 2014). كما تعرف المخاطر بأنها: مفهوم يتم توظيفه لأجل التعبير عن المواقف غير المؤكدة والتي لها تأثير مادي على غايات الشركة (Biolcheva, 2021).

يمكن الإفصاح عن المخاطر في إيصال المعلومات التي تعد بمثابة أحكام خارجية عن الإدارة، بالاستناد على سياسة السوق المحاسبي والمالي لدى الجهات المهتمة بها كالتقليل من القيمة، والقيمة العادلة، والإفصاح عن المعلومات غير المحاسبية، ومخاطر الرقابة الداخلية (Saragih & Ali, 2022) بينما أشار (Ibrahim et al., 2019) للإفصاح عن المخاطر على أنها: نشر للمعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها الشركة وما يدور حولها من الشك وعدم التيقن. كما يعرف بأنه: " كمية المعلومات التي تقدمها الشركة من خلال تقاريرها السنوية، والتي من خلالها تصف المخاطر التي قد تتعرض لها

الشركة سواء كانت مخاطر مالية أو غير مالية، ومرتبطة بالأحداث المتوقع حدوثها مستقبلاً سواء كانت ايجابية أو سلبية، وكيفية إدارتها، وما ينتج عن ذلك من تأثيرات محتملة على الأداء المستقبلي للشركة" (Al-Ghandour, 2021, p. 27).

واستناداً لما سبق يُعرف الإفصاح عن المخاطر بأنه: المعلومات التي توفرها الشركة بالتقارير وتوضح فيها أبرز المخاطر التي تواجهها سواء كانت مخاطر مالية أو غير مالية وأساليب إدارتها وآثارها على الشركة في الوقت الحالي والمستقبلي.

أنواع الإفصاح عن المخاطر:

تطرق العديد من الدراسات لوجود عدة تصنيفات للمخاطر، لكن أغلبها يركز على تصنيفها إلى المخاطر المالية

والمخاطر غير المالية:

- المخاطر المالية:

وهي المخاطر التي يفصح عنها بصورة واجبة من قبل الشركات وفقاً للمعايير المحاسبية، وتؤثر بشكل سلبي على أصول الشركة والتزاماتها، ولا سيما تأثيرها على التدفقات النقدية بشكل سلبي في الأجل البعيد، مما سيؤدي إلى خسارتها، وتشتمل المخاطر المالية على مخاطر السوق الناجمة عن الاختلاف في أسعار الصرف وتحويل في معدل الفائدة، وأسعار الأصول المالية، والسلع الرئيسية، وأيضاً تشتمل على مخاطر الائتمان التي تنبثق من تسبب إحدى جهات الائتمان في حدوث خسائر مالية للجهة الأخرى جراء عدم تسديد الفائدة، كما تحتوي على مخاطر السيولة الناجمة من نقص في الأصول النقدية الضرورية لقيام الشركة في أداء أعمالها والالتزام بجميع متطلباتها على الأمد القصير (Al-Souq, Asmahan and Salman, 2017). (Al-Qudah, 2018).

- المخاطر غير المالية:

وهي المخاطر التي لها تأثير سلبي وغير مباشر على أصول الشركة والتزاماتها، ويبرز أثرها على الأمد البعيد، ولها تأثير على المركز التنافسي للشركة، وينبثق عنها الكثير من الخسائر بالتدفقات النقدية بالمستقبل، ويطلق عليها "المخاطر المالية غير المباشرة"، وتشتمل على المخاطر التشغيلية الناجمة عن حدوث أخطاء في العمليات الداخلية للشركة أو حدوث أخطاء في نظامها أو مع العاملين، بالإضافة إلى مخاطر الأعمال التي تتجسد في التأثيرات التي تلجأ لها الشركة للوصول للميزة التنافسية،

ومنح قيمة لدى المساهمين، إذ سيؤدي فقدان الميزة التنافسية لحدوث خسائر للشركة في المستقبل وبالتالي سيؤثر على امكانية الشركة على الاستمرارية، وأيضًا المخاطر الاستراتيجية التي لها تأثيرات غير واضحة ومجهولة، ولها علاقة بتحسين البيئة الاقتصادية، مما سيؤدي لزيادة الشك وحدوث خسائر تؤثر على أداء الشركة (Al-Rashdan and Al-Oun, 2022)؛ (Milojevic & Redzepagic, 2021).

العلاقة بين سيولة الأسهم والإفصاح عن المخاطر

إن فهم العلاقة بين سيولة الأسهم والإفصاح عن المخاطر التي تتعرض لها الشركات من أبرز الأمور التي تقلل من تحديات الشك وعدم التأكد للشركات (Trinh et al., 2021)، حيث من الممكن أن تسهم السيولة في تقديم المساعدة لتطوير النماذج الخاصة بقياس العديد من المخاطر كالتعثر المالي، كما من الممكن أن توضح بوجود إشارة لتطوير نماذج المخاطر الافتراضية بحيث يزيد من مستويات إدارة المخاطر، بالإضافة لما سبق قد تعمل سيولة الأسهم على الحد من مخاطر الانهيار المالي لكل من المساهمين والشركات إذ يقوم المتداولون والمدراء الاستراتيجيون بجمع كافة المعلومات حول الشركة لتساعدهم في التداول الخاص بهم، وشراء أسهم إضافية بتكلفة تداول أقل بحيث يسيطر ذلك على هيكل الملكية (Ding & Suardi, 2019).

الدراسات السابقة

تناولت دراسات سابقة عديدة متغيرات الدراسة الحالية، فقد أجرى كل من (Al-Rashdan and Al-Oun, 2022) دراسة تناولت توضيح محددات الإفصاح عن المخاطر المالية عبر التركيز على مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي وعملت على تشكيل نموذج لتحليل العلاقة بين المخاطر ومجموعة من العوامل باستخدام بيانات (13) بنك تجاري أردني للفترة ما بين 2009-2018. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مخاطر الائتمان ترتبط سلبياً مع حجم البنك وإيجابياً مع الرافعة المالية، ومن نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود تأثير للربحية وعمر البنك على مستوى الإفصاح عن مخاطر الائتمان. وارتباط مخاطر السيولة بشكل سلبياً مع حجم البنك وإيجابي مع عمر البنك.

وأجرى كورمير وآخرون (Cormier & et.al., 2022) دراسة هدفت إلى أهمية تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في أسواق الأوراق المالية، كما هدفت الدراسة للكشف عن امتدادات XBRL من قبل الشركة ومدى توفر المعلومات ذات الصلة للمشاركين في السوق. أشارت نتائج الدراسة إلى أن امتدادات XBRL ترتبط بشكل إيجابي (سلبياً) بقيمة سوق الأوراق المالية للشركات التي تظهر أرباحاً إيجابية (سلبية). كما كشفت الدراسة إلى وجود تأثير مكمل بين الأرباح وامتدادات XBRL على علاقتها بسعر السهم إضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن كلاً من امتدادات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وامتدادات معايير المحاسبة المقبولة عموماً في الولايات المتحدة مرتبطة بانخفاض عدم تناسق المعلومات (أي توسع العرض والطلب).

وتناولت دراسة (Al-Ghandour, 2021) توضيح أثر الدور الوسيط لآليات حوكمة الشركات في العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر ومستوى الاحتفاظ بالنقدية، وتم إجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من 300 مشاهدة من الشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري في الفترة من 2017 - 2019. ومن أجل قياس المتغير المستقل - الإفصاح عن المخاطر - تم استخدام طريقة تحليل المحتوى اليدوي، عبر مؤشر إفصاح مقترح يتكون من 75 بنداً موزعة على 10 مجموعات رئيسية، تعبر عن المخاطر المالية وغير المالية، أما المتغير التابع - مستوى الاحتفاظ بالنقدية - تم قياسه بالإعتماد على نسبة الأرصدة النقدية وما في حكمها إلى إجمالي الأصول، ومن أهم نتائج الدراسة وجود أثر سلبي معنوي للإفصاح عن المخاطر على مستوى الاحتفاظ بالنقدية، وتأثير سلبي معنوي لآلية مجلس الإدارة - متمثلة في حجم مجلس الإدارة، وإستقلالية المجلس، والفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر ومستوى الاحتفاظ بالنقدية، وتأثير سلبي معنوي لآلية هيكل الملكية - متمثلة في ملكية كبار المساهمين، والملكية المؤسسية - على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر ومستوى الاحتفاظ بالنقدية، وتأثير سلبي معنوي قوى لآليات حوكمة الشركات المقترحة مجتمعة معاً على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر ومستوى الاحتفاظ بالنقدية.

وهدف دراسة (Sassi & et.al. 2021) إلى دراسة أثر التبني الإلزامي للغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على سيولة أسهم الشركات. حيث استخدم الباحث نموذج الأثر العشوائي لاختبار أثر التبني الإلزامي لـ XBRL على سيولة أسهم

الشركات لـ 980 شركة تابعة لـ 13 دولة للفترة من 2000 إلى 2016. وأوضحت نتائج الدراسة أن الاعتماد الإلزامي لـ (XBRL) يعزز سيولة أسهم الشركات. إضافة إلى أن أثر التبني الإلزامي لـ (XBRL) على سيولة أسهم الشركات كان أكثر وضوحاً في بلدان القانون المدني من بلدان القانون العام.

أما دراسة (Abu Hussein, 2020) تناول فيها لغة تقارير الأعمال الموسعة، وأثر تطبيقها على جودة التقارير المالية السنوية من وجهة نظر المدققين الخارجيين للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، وطبقت أداة الدراسة الاستبانة على المدققين الخارجيين القانونيين، إذ كان مجتمع الدراسة مكون من 395 مدقق وأجاب على الاستبانة 179 مدقق، وكانت نتائج الدراسة وجود معرفة لدى المدققين الخارجيين نحو تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة، وأن هناك أثراً لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على جودة التقارير المالية، كالبينات المالية والبيانات غير المالية والشفافية والموثوقية، والحد من تخفيض تكاليف نشر المعلومات.

أما دراسة (Kreishan, 2020) تناولت العوامل المؤثرة على تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على المستويين الداخلي والخارجي بتوظيف نسق من العوامل التكنولوجية والبيئية والتنظيمية (TEO) بين الشركات المدرجة في الأردن. وأجريت الدراسة باستخدام أسلوب وصفي كمي بتوظيف التحليل الكمي للبيانات الأولية التي تم جمعت عبر الاستبانة الموزعة على 70 مديراً مالياً في الشركات المدرجة في سوق عمان المالي. وتوصلت نتائج الدراسة بأن تبني لغة (XBRL) في الشركات الأردنية على المستويين الداخلي والخارجي يتأثر بعوامل بيئية كالضغوطات التقليدية والقسرية والمعيارية والتكنولوجية كالميزة النسبية والتوافق والتعقيد، أما العوامل التنظيمية كالتعلم من مصادر خارجية قد أثرت على تقوية العلاقة بين العوامل البيئية والعوامل التكنولوجية في تبني لغة (XBRL) داخلياً وخارجياً.

بينما أجرى (Sulieman, 2017) دراسة تناولت أهمية توظيف لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في إعداد تقارير الاستدامة (Corporate Sustainability Reporting)، واستخدمت الدراسة المنهج العلمي الإستقرائي والإستنباطي مستخدمة أسلوباً في الدراسة النظرية والميدانية؛ ونظراً لعدم تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في البيئة المصرية، استخدمت

الدراسة الأستبيان كأداة بحث لأستطلاع رأى بعض الأكاديميين والمحللين الماليين في مدى إمكانية الاستفادة من تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في إعداد تقارير الإستدامة، وكانت نتائج الدراسة أن هناك إتفاق على أن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في إعداد تقارير الاستدامة يحقق العديد من المنافع، لذا يجب أن يتم تفعيل دور التقارير المالية المعدة بلغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في الإفصاح عن المعلومات التي تعكس الأداء الإقتصادي والبيئي والإجتماعي للشركة. وهدفت دراسة (Bujomaa, Amora, 2016) إلى الكشف عن دور لغة الإفصاح الإلكتروني (XBRL) في تحسين كفاءة الأسواق المالية، كونها معياراً تقنياً لنشر التقارير المالية الإلكترونية عبر بيان امكانياتها على تجويد جودة المعلومات المحاسبية وتطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني. وكانت نتائج الدراسة بأن لغة XBRL تسهم في المساعدة على زيادة جودة الإفصاح الإلكتروني، عبر تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية المنشورة وفق هذه اللغة، والإسهام في تجويد كفاءة الأسواق المالية.

وقام (Ahmad,2015) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على قدرات لغة تقارير الأعمال الموسعة التي تظهر أهميتها كأداة معيارية وموحدة لإعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية، وتوضيح أثرها على جودة كلا من المعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً والإفصاح المحاسبي الإلكتروني، مما سيؤدي إلى جودة التقارير المالية الإلكترونية، والإسهام في تحديد المشكلات التي تحد من كفاءة أسواق الأوراق المالية، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وكانت نتائج الدراسة: بأن لغة XBRL تتمكن من إعداد التقارير الخارجية والداخلية والقوائم المالية الموحدة بجودة وكفاءة وفاعلية. وإن استخدامها يؤدي إلى تطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة

أهم ما يميز هذه الدراسة أنها تسلط الضوء على أهمية تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وأثرها على سيولة الأسهم والدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، ووفق علم الباحثين، لا توجد دراسات تناولت أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم بوجود الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر.

كذلك تتميز هذه الدراسة بتحليلها لأثر كل متغير من متغيراتها، مما يتيح فهمًا أكثر عمقًا للعلاقات وتحليلها وتفسيرها للأثر الحاصل بين متغيرات الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لانجاز هذه الدراسة. فقد تم الرجوع الى الادبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها كمصدر ثانوي بهدف تطوير وبناء الاطار النظري، وتم استخدام الاستبانة كمصدر اولي لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، حيث تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، والتي شملت عددا من الفقرات عكست اهداف الدراسة وأسئلتها، والتي قام المبحوثين بالاجابة عنها، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث وضع لكل إجابة أهمية نسبية وفقاً للأساليب المعتمدة لاستخدام هذا المقياس، وتم استخدام المعادلة التالية لتحديد مستوى أهمية كل بعد كما يلي: طول الفئة = (القيمة العليا للإجابات-القيمة الدنيا للإجابات)/عدد مستويات الأهمية.

$$\text{طول الفئة} = \frac{3-5}{3} = 1.33$$

فتكون مستويات الأهمية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1): مستويات الأهمية للمتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	مستوى الأهمية
2.33-1.00	متدني
3.66-2.34	متوسط
5.00-3.67	مرتفع

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات لمثل هذا النوع من الدراسات، وكان ابرزها مقاييس الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومقاييس الإحصاء التحليلي كالانحدار المتعدد والانحدار المتعدد الهرمي لمعرفة أثر تبني تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم وأيضاً معرفة الدور الوسيط للافصاح عن المخاطر

في هذه العلاقة. تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة عبر مقياس الثبات كرونباخ ألفا والصدق البنائي Construct validity عبر اختبار التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis EFA.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والعاملين في المجال المالي في البنوك التجارية الاردنية وعددها 121 بنكا تم اختيار طريقة المعاينة العشوائية البسيطة وذلك لتمثيل مجتمع الدراسة بشكل سليم وتم توزيع 250 إستبانة على مجتمع الدراسة تم إسترداد 199 إستبانة وكان عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل بعد إستبعاد الاستبانات غير المكتملة أو غير المعبئة 199 إستبانة بنسبة إسترداد 79.9%، وفيما يلي وصف للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من حيث (الجنس، العمر، سنوات الخبرة). يستعرض الجدول رقم (2) التالي الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

جدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	101	50.8%
	أنثى	98	49.2%
العمر	أقل من 30	34	17.1%
	30- أقل من 40	104	52.3%
	40- أقل من 50	60	30.2%
	50 سنة فأكثر	1	0.5%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	32	16.1%
	5-10 سنوات	86	43.2%
	10 سنوات فأكثر	81	40.7%
المجموع		199	100%

أداة الدراسة

تم تطوير إستبانة كأداة للحصول على البيانات، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين الأكاديميين في تخصص المحاسبة وقد تم الأخذ بملاحظاتهم المختلفة وقد عدلت الاستبانة وفقا لهذه الملاحظات، وقد إشمتمت أداة الدراسة على أربعة أجزاء رئيسية، الجزء الأول يتضمن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، العمر، سنوات الخبرة)، وأما الجزء الثاني فقد تضمن

الفقرات والعبارات المتعلقة بقياس المتغير المستقل وهو تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL، وأما الجزء الثالث من الإستبانة فقد إشتمل على فقرات وعبارات المتغير التابع وهو سيولة الاسهم، وأما الجزء الرابع والأخير من الاستبانة فقد إشتمل على الفقرات والعبارات الممثلة للمتغير الوسيط وهو الإفصاح عن المخاطر.

ثبات وصدق أداة الدراسة

لحساب ثبات الاستبانة فقد تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع المتغيرات والاداة بجميع فقراتها أعلى من (0.6) وهي نسبة مقبولة في الدراسات الانسانية والاجتماعية (Sekaran and Bougie, 2016) والجدول (3) يوضح ذلك، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي EFA للتحقق من الصدق البنائي حيث يعبر الصدق البنائي عن مدى ارتباط الفقرات فيما بينها لتكوين العوامل او المتغيرات المقاسة (Hair et al., 2014)، تم التأكد من تحقق الصدق البنائي Construct validity من خلال حساب قيم اختبار كايزر-ماير-ولكين KMO وأيضاً حساب قيم معاملات التحميل إذ يتم الحكم بتحقق الصدق البنائي في فقرات الاستبانة إن كانت قيمة اختبار KMO أكبر من (0.50) وقيم معاملات التحميل أكبر من (0.50) وفقاً لتوصية (Hair et al., 2010) والجدول (3) يبين أن جميع قيم KMO كانت اكبر من (0.50) وهذا يعني ان حجم العينة كافي وملئم، وكانت قيم معاملات التحميل أكبر من (0.50) بإستثناء الفقرة الاخيرة من فقرات المتغير المستقل (تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL) اذ تم استبعادها لعدم صلاحيتها من الناحية الاحصائية والبنائية.

جدول رقم (3): الصدق البنائي والموثوقية

المتغير	الفقرة	معاملات التحميل	اختبار كرونباخ الفا	اختبار KMO
تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL	يؤدي تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL إلى تقليل الدورة الزمنية لإعداد التقارير المالية.	0.890	0.931	0.855
	تحقق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL التحديث المستمر للمعلومات في الوقت الملائم.	0.909		
	تتيح لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL جودة عالية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية	0.914		
	تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL يؤدي لانخفاض تكلفة ووقت الحصول على التقارير المالية.	0.917		

		0.279	يساعد تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL للوصول للمعلومات لجميع الأطراف في وقت واحد.	
0.775	0.798	0.644	توفر الشركة معلومات مالية مستقبلية حول سيولة السهم.	سيولة الاسهم
		0.823	تحتفظ الشركة بمخزون من الأوراق المالية لمد احتياجاتها.	
		0.874	تؤثر المعلومات المالية التي توفرها الشركة للمستثمرين على سيولة الأسهم.	
		0.768	يحقق ارتفاع حجم التداول على سيولة الأسهم.	
		0.608	تهتم الشركة بعمليات التداول مما يؤثر على سيولة الأسهم.	
0.841	0.832	0.756	يسهم الإفصاح عن المخاطر في تحديد المخاطر واسبابها والجهات المسؤولة عنها.	الإفصاح عن المخاطر
		0.815	تساعد إجراءات الإفصاح عن المخاطر في اختيار اساليب والتقنيات المستخدمة في تحديد المخاطر والفرص.	
		0.803	يسهم الإفصاح عن المخاطر في التركيز على الظروف والعوامل التي تحول دون تحقيق أهداف الشركة.	
		0.767	يعمل الإفصاح عن المخاطر في زيادة قدرة المدققين الداخليين على اكتشاف الثغرات في النظام المحاسبي للشركة.	
		0.724	يوفر نظام الإفصاح عن المخاطر جملة من المعايير والضوابط للحفاظ على سلامة معالجة البيانات.	

تحليل بيانات الدراسة

الاحصاء الوصفي

تم عرض نتائج الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة في الفقرة السابقة، حيث تم تحديد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لكل متغير من متغيرات الدراسة، ومن هذه النتائج يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات المهمة. بالنظر إلى الجدول رقم (4)، يتبين أن المتغير التابع "سيولة الأسهم" كان لديه أعلى متوسط حسابي بقيمة (4.23) وانحراف معياري بقيمة (0.670). بمعنى آخر، فإن بنوك الدراسة تمتلك سيولة عالية في الأسهم وهذا يشير إلى الاستقرار والقوة في قدرتها على التعامل المالي والتحكم في مخاطر الاستثمار.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة كورمير وآخرون (Cormier et.al2022)، التي توصلت إلى وجود تأثير مكمل

بين الأرباح وامتدادات XBRL على علاقتها بسعر السهم.

وانتقلت مع دراسة (Abu Hussein, 2020) التي توصلت إلى أن هناك أثراً لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على أبعاد جودة التقارير المالية، كالبيانات المالية والبيانات غير المالية والشفافية والموثوقية، والحد تكاليف نشر المعلومات. كما وانتقلت مع دراسة (Sulieman, 2017) التي توصلت إلى أن استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في إعداد تقارير الاستدامة يحقق العديد من المنافع.

واختلفت مع دراسة (AI-Rashdan and AI-Oun, 2022) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير للربحية وعمر البنك على مستوى الإفصاح عن مخاطر الائتمان. وارتباط مخاطر السيولة بشكل سلبي مع حجم البنك وإيجابي مع عمر البنك.

من ناحية أخرى، كان المتغير المستقل تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL هو الأقل في المتوسط الحسابي بقيمة (4.11) وانحراف معياري بقيمة (0.946). يمكن استنتاج أن البنوك التجارية الأردنية لم تول اهتماماً كبيراً لتبني هذه اللغة بنفس مستوى الاهتمام الذي توليه للاداء المالي وسيولة الاسم. وربما يحتاج هذا المجال إلى مزيد من التحسين والتفضيل من قبل البنوك لتحقيق فوائد إضافية في تبادل المعلومات المالية بطريقة أكثر فعالية ودقة. وفيما يتعلق بمستويات الأهمية، كانت جميع المتغيرات لديها مستويات أهمية مرتفعة، مما يشير إلى أن العينة المدروسة تعتبر تطبيق وتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة بمستوى عالٍ من الأهمية في كافة الأنشطة المالية. هذا يعكس التفهم والاعتراف بفوائد تلك اللغة في تحسين النقل المعلوماتي واتخاذ القرارات المالية بدقة وسرعة أكبر. وأخيراً، تُظهر نتائج الدراسة أن بنوك الدراسة تقصح بشكل مرتفع عن المخاطر، مما يدل على ارتفاع مصداقيتها أمام المساهمين وأصحاب المصلحة. هذا النقطة الهامة تشير إلى جدية البنوك في الكشف عن المعلومات المالية والمخاطر المحتملة، وهي خطوة جوهرية لتعزيز الشفافية وبناء الثقة بين الجهات المعنية. لذلك، يمكن استنتاج أن الدراسة تعطي نظرة إيجابية حول تطبيق وتبني البنوك التجارية الأردنية للغة تقارير الأعمال الموسعة، وتبرز أهمية هذا التطبيق في تحقيق الاستقرار المالي والمصداقية والشفافية في عملياتها المالية والاستثمارية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abu Hussein, 2020) التي توصلت إلى أن هناك أثراً لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على أبعاد جودة التقارير المالية، كالبيانات المالية والبيانات غير المالية والشفافية والموثوقية، والحد من تخفيض تكاليف نشر المعلومات.

وانتقلت مع دراسة (Kreishan, 2020) التي توصلت نتائجها إلى أن تبني لغة (XBRL) في الشركات الأردنية على المستويين الداخلي والخارجي يتأثر بعوامل بيئية كالضغوطات التقليدية والقسرية والمعيارية والتكنولوجية كالميزة النسبية والتوافق والتعقيد.

كما وانتقلت مع دراسة (Sulieman, 2017) التي توصلت إلى أن تفعيل دور التقارير المالية المعدة بلغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في الإفصاح عن المعلومات تحقق المنافع في الأداء الإقتصادي والبيئي والإجتماعي للشركة.

وانتقلت مع دراسة (Bujomaa, Amora, 2016) التي كشفت بأن لغة XBRL تسهم في المساعدة على زيادة جودة الإفصاح الإلكتروني، عبر تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية المنشورة وفق هذه اللغة، والإسهام في تجويد كفاءة الأسواق المالية.

وأيضاً انتقلت مع دراسة (Ahmad, 2015) بأن لغة XBRL تتمكن من إعداد التقارير الخارجية والداخلية والقوائم المالية الموحدة بجودة وبكفاءة وفاعلية. وأن استخدامها أدى إلى تطوير الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

واختلفت مع دراسة (Al-Rashdan and Al-Oun, 2022) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير للربحية وعمر البنك على مستوى الإفصاح عن مخاطر الائتمان. وارتباط مخاطر السيولة بشكل سلبي مع حجم البنك وإيجابي مع عمر البنك.

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الأهمية لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL	4.11	0.946	مرتفعة
2	سيولة الاسهم	4.23	0.670	مرتفعة
3	الافصاح عن المخاطر	4.22	0.677	مرتفعة

اختبار فرضيات الدراسة

لإختبار فرضيات الدراسة أجرى الباحثين وباستخدام برنامج SPSSv25 إختبار الانحدار الخطي البسيط لإختبار

الفرضية الرئيسية الأولى و إختبار الانحدار المتعدد الهرمي لإختبار فرضية الدراسة الثانية.

قبل إجراء إختبار الفرضيات تم التأكد من تحقق شروط الخطية في معادلة الانحدار إذ كانت بواقي الانحدار موزعة توزيعاً طبيعياً وأيضاً لم تكن هناك أي مشاكل مرتبطة بالتعددية الخطية المشتركة multicollinearity بين المتغيرات المستقلة وبالتالي يمكن إجراء اختبار الانحدار الخطي.

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5%.

يشير الجدول رقم (5) إلى إختبار الانحدار الخطي البسيط وذلك لاختبار تأثير تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL على سيولة الاسهم في البنوك التجارية الاردنية , حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.322) وهذا يعني وجود علاقة متوسطة القوة بين المتغير المستقل والمتغير التابع, بينما كانت قيمة معامل التحديد (0.103) وهذا يعني أن (10.3%) من التباين الحاصل في المتغير التابع سببه المتغير المستقل, وأما قيمة F المحسوبة فقد كانت (22.731) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.000) وهذا المستوى أقل من مستوى الدلالة الاحصائية عند (0.05) وبالتالي فإن هذا النموذج معنوي وصالح لتفسير الأثر الحاصل على المتغير التابع. وأما فيما يتعلق بفرضية الدراسة فقد كانت قيمة بيتا لتأثير تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL على سيولة الاسهم في البنوك التجارية (0.228) وهذه القيمة تدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين وكانت قيمة T المحسوبة (4.768) وهذه القيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وكان مستوى الدلالة الاحصائية (0.000) اي اصغر من (0.05) وبالتالي فإنه يمكن الحكم برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود تأثير ذو دلالة معنوية لتبني تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5% في البنوك التجارية الاردنية.

جدول رقم (5): نتائج تحليل إختبار الإنحدار الخطي البسيط لتأثير تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم

مستوى الدلالة Sig	قيمة F	معامل التحديد R2	الارتباط R	
0.000	22.731	0.103	0.322	
مستوى الدلالة	قيمة t	الخطأ المعياري	B	المتغيرات
0.000	4.768	0.048	228	تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد دور وسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5%.

لإختبار هذه الفرضية فقد تم إستخدام إختبار الانحدار الخطي الهرمي، حيث إدخال المتغير المستقل والمتغير التابع بخطوة ومن ثم إدخال التفاعل بين هاذين المتغيرين بالخطوة الثانية.

يوضح الجدول (6) إختبار الانحدار الخطي المتعدد الهرمي والمكون من خطوتين أو نموذجين ، حيث كانت قيمة F للنموذج الاول (48.530) ومستوى الدلالة (0.000) وهذا يدل على ان النموذج الاول نموذج معنوي وكانت قيمة F المحسوبة للنموذج الثاني (32.915) ومستوى دلالة (0.000) وهذا يدل أيضا على معنوية النموذج الانحداري، وأما معاملات الارتباط فقد كانت بالنموذج الاول (0.575) واما النموذج الثاني فقد أصبحت (0.580) وهذا يدل على تحسن ارتباط المتغيرات المستقلة والوسيط مع المتغير التابع، وأما معامل التحديد في النموذج الاول فقد كانت (0.331) وفي النموذج الثاني (0.336) وهذا يدل على إرتفاع نسبة التفسير الحاصلة على المتغير التابع بوجود المتغير الوسيط (الإفصاح عن المخاطر) وقد كان هذا التغير إيجابا بقيمة (0.005)، وكان تأثير الإفصاح عن المخاطر إيجابيا وذو دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة بيتا (0.545) وكانت قيمة مستوى الدلالة (0.000) واما عند ادخال المتغير المستقل مع المتغير الوسيط فإنه يصبح غير دال إحصائيا إذ بلغت قيمة بيتا (0.033) ومستوى الدلالة الاحصائية (0.495)

وأما قيم بيتا للتفاعل بين تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والإفصاح عن المخاطر فقد كانت (-0.056) وقيمة T المحسوبة (-1.207) وهذه القيمة اصغر من القيمة الجدولية (1.96) ومستوى الدلالة الاحصائية (0.229) وهذا المستوى اكبر من مستوى الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05) وهذا يدل على أن الإفصاح عن المخاطر لا يعدل او يحسن العلاقة احصائيا بين تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وسيولة الاسهم في البنوك التجارية الاردنية وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية والتي تنص " لا يوجد دور وسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5%".

الجدول رقم (6):

إختبار الانحدار المتعدد الهرمي لإختبار الدور الوسيط للإفصاح عن المخاطر بين تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL و سيولة الاسهم

النموذج الثاني (الخطوة الثانية)			النموذج الاول (الخطوة الاولى)			المتغيرات المستقلة
Sig.	قيمة t المحسوبة	B	Sig.	قيمة t المحسوبة	B	
0.182	1.338	0.262	0.495	0.684	0.033	تبني XBRL
0.000	4.383	0.729	0.000	8.170	0.545	الإفصاح عن المخاطر
0.229	-1.207	-0.056	-			تبني XBRL × الإفصاح عن المخاطر
0.580			0.575			R
0.336			0.331			R2
0.005			-			Δ R2
32.915			48.530			F
0.000			0.000			Sig F

مناقشة النتائج:

لقد تبين من التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة عدة نتائج من أبرزها:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تبين من هذه الدراسة أن لتبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تأثير على سيولة الأسهم في البنوك التجارية الاردنية عند مستوى معنوية 5%. وهذا يدل على أن تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في البنوك التجارية الأردنية المبحوثة تتأثر كثيراً بسيولة الأسهم. وقد اتفقت مع دراسة (Kreishan, 2020) التي توصلت الى أن تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) - دولياً وداخل الأردن - ينبغي أن يكون أقوى لتجويد معدلات الوعي والتبني، ومدى وملاءمتها لكل من يهتم بإدارة المعلومات وتحقيق سيولة الأسهم، ودراسة (Ahmad, 2015) التي توصلت إلى أن لغة XBRL تتمكن من إعداد ونشر التقارير الخارجية والداخلية وأيضاً القوائم المالية الموحدة بجودة وبكفاءة وفاعلية. واتفقت مع دراسة (Sassi & et.al. 2021) التي توصلت إلى أن الاعتماد الإلزامي لـ (XBRL) يعزز سيولة أسهم الشركات. إضافة إلى أن أثر التبني الإلزامي لـ (XBRL) على سيولة أسهم الشركات كان أكثر وضوحاً في بلدان القانون المدني من بلدان القانون العام.

ويفسر الباحثين ذلك بأن تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان تؤثر على سيولة الأسهم، ويرجع ذلك إلى التزام هذه التقارير بالمعايير المتصلة بها للإفصاح الإلكتروني، كما يلائم تبنيها احتياجات اتخاذ القرارات المالية، واتسامها بأمنية المعلومات وسلامتها في ظل المخاطر التكنولوجية، كما تسهم في مساعدة البنوك على إتاحة المعلومات المالية عبر تقارير متجانسة وموحدة يسهل مراجعتها وتدقيقها لأهداف التحليل والتنبؤ بالسلوك المالي للبنك.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أشارت نتائج الفرضية الثانية إلى أنه لا يوجد دور وسيط للإفصاح عن المخاطر في أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على سيولة الأسهم عند مستوى معنوية 5%. وهذا يدل على أن الإفصاح عن المخاطر لا يعدل أو يحسن العلاقة احصائيًا بين تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وسيولة الاسهم في البنوك التجارية الأردنية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Rashdan and Al-Oun, 2022) التي توصلت إلى عدم وجود تأثير للربحية وعمر البنك على مستوى الإفصاح عن مخاطر الائتمان. وارتباط مخاطر السيولة بشكل سلبي مع حجم البنك وإيجابي مع عمر البنك، كما واتفقت مع دراسة (Al-Ghandour, 2021) التي توصلت إلى وجود أثر سلبي معنوي للإفصاح عن المخاطر على مستوى الاحتفاظ بالنقدية، وتأثير سلبي معنوي لآلية مجلس الإدارة - متمثلة في حجم مجلس الإدارة، وإستقلالية المجلس، والفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر ومستوى الاحتفاظ بالنقدية، بينما اختلفت مع دراسة (Bujomaa, Amora, 2016) التي توصلت إلى أن لغة XBRL تسهم في المساعدة على زيادة جودة الإفصاح الإلكتروني، عبر تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمالية المنشورة وفق هذه اللغة، والإسهام في تجويد كفاءة الأسواق المالية.

التوصيات:

1. ضرورة استمرار البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان في عقد الدورات التدريبية للمحاسبين والعاملين لزيادة الوعي في تبني وتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

2. التزام البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)؛ لما لها من أثر كبير في تحقيق سيولة الأسهم.
3. ضرورة اعتماد البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL كونها تسهم في المساعدة على الإفصاح عن المخاطر.
4. التوعية المستمرة بمزايا وفوائد تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).
5. ضرورة قيام البنوك الأردنية التجارية المدرجة في بورصة عمان باتاحة آلية أكثر إلزامًا للبنوك بالإفصاح عن مخاطرها سواء المالية أو غير المالية.
6. إجراء دراسات مماثلة على شركات وبنوك أخرى، للتأكد من مصداقية النتائج.
7. إجراء دراسات مماثلة حول دراسة الإفصاح عن المخاطر كدور وسيط في دراسات أخرى مشابهة.

* تم إنجاز هذا البحث بدعم من جامعة الحسين بن طلال بموجب القرار رقم (2022/23)

References

- Abu Mustafa, M. (2020). Factors Affecting the Application of the XBRL International Language for Extensible Electronic Financial Reports (XBRL) in the companies listed on the Palestine Amman Stock Exchange. *Journal of Research in Accounting and Finance*, 5(1), 79-94.
- Adnan, Muhammad; and Muhammad, Iyad. (2014). Liquidity of financial markets and its impact on the return on ordinary shares. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 20 (76), 176-200.
- Adong. w., Ropert, H., Mark, R., Sijia, Z. and Andros, G. (2020), Stock liquidity and return distribution: Evidence from the London stock exchange, *Journal of Finance Research Letters*, 16(4): 1-5.
- Afifi, Hilal Abdel-Fattah El-Sayed. (2014). Direct and mediating effects between corporate governance, profit quality, and dividend policy: an empirical study on Egyptian companies" *Journal of Business Research*, p (2).
- Ahmed, A. and Ali, S. (2017), Boardroom gender diversity and stock liquidity: Evidence from Australia, *Journal of Contemporary Accounting & Economics* ,13 , pp.148–165
- Ahmed, Hanan. (2015). The effect of using Extensible Business Reporting Language "XBRL" on increasing the quality of electronic financial reports to improve the efficiency of the Egyptian stock market: a field study. *Arab Business Administration Association*, p.(149), 52-61.
- Ahmed, Mohamed Azzam. (2016). *Electronic accounting disclosure: concept - motives - benefits - risks (theoretical study)*. Research presented to the third annual scientific conference for young researchers in Egyptian universities, held from 1 to 3 November 2016 at South Valley University.

- Ahn, H., & Kim, D. (2018). Do stock price reactions to public information reflect its long-run effect on the firms' fundamental value? The case of an emerging market. *Global Economic Review*, 47(2), 182–223. <https://doi.org/10.1080/1226508X.2018.1424011>
- AICPA, (2009), "New XBRL Taxonomy For IFRS Released For Public Comment", *Journal Of Accountancy*, P, 18.
- Al- Qaq, Hadia. (2013). *Factors affecting stock liquidity in the Damascus Stock Exchange*. Unpublished Master's Thesis, Higher Institute of Business Administration, Syria.
- Al-Ajarmah, Anwar; And Hajjaj, Akram. (2021). Factors affecting the level of voluntary financial disclosure through the social networking site Facebook: An analytical study on companies listed on the Amman Stock Exchange. *Al-Hussein Bin Talal University Research Journal*, 7(1), 37-61.
- Al-Ghandour, Muhammad. (2021). The modified role of corporate governance mechanisms in the relationship between disclosure of risks and the level of cash retention: An applied study on companies listed in the Egyptian stock market. *The Egyptian Journal of Business Studies*, 45(1), 1-70.
- Al-Hadi, Khaled Sobeih. (2020). The relationship between dividend policy and stock liquidity, an applied study on companies listed on the Egyptian Stock Exchange. *The Scientific Journal of Business and Environmental Studies*, 1(3).
- Ali, S., Liu, B., & Su, J. J. (2018). Does corporate governance quality affect default risk? The role of growth opportunities and stock liquidity. *International Review of Economics & Finance*, 58, 422-448.
- Al-Jaifi, H. (2016), Ownership concentration, earnings management and stock market liquidity: evidence from Malaysia, *Corporate Governance* ,Vol. 17, No. 3, pp. 490-510.
- Al-Najjar, Amin. (2021). Measuring the impact of the technical ability of executives on the policy of cash dividends and stock liquidity: An applied study on companies listed on the

- Egyptian Stock Exchange, *The Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, 1(1), 1-30.
- Al-Najjar, Jameel. (2015). Accounting disclosure of market risk under Financial Reporting Standard No. 7 (IFRS7) - Guide from Palestine. *The Jordanian Journal of Applied Sciences*, 17(2), 161-178.
 - Al-qudah, Laith. (2018). The impact of the business risk-based audit approach on the quality of internal auditing - an applied study on Jordanian commercial banks -. *Journal of the Faculty of Commerce for Scientific Research - Faculty of Commerce - Alexandria University*, 55(2), 1-39.
 - Al-Rashdan, Laith; Al-O'wn, Bassam. (2022). Determinants of financial risk disclosure in Jordanian commercial banks. *The Arab Journal of Management*, 41(1), 279-298.
 - Al-Souq, Rima; Wasmahan, Khalaf; Salman, Mualla. (2017). Studying the impact of banking risks on capital adequacy in private commercial banks in Syria: a case study. *Al-Baath University Journal*, 39(27), 157-183.
 - Amman Stock Exchange/Securities Authority. (2018). Electronic disclosure using XBRL. https://exchange.jo/sites/default/files/XBRL_0.pdf
 - Badertscher, B. A., Burks, J. J., & Easton, P. D. (2018). The market reaction to bank regulatory reports. *Review of Accounting Studies*, 23(2), 686–731. <https://doi.org/10.1007/s11142-018-9440-8>
 - Balash, Issam; And my sheikh, Bilal. (2018). The role of XBRL in establishing corporate governance. *Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies*, p. (9), 373-382.
 - Barus, S. H. and Siregar, S. V. (2014) 'The effect of intellectual capital disclosure on cost of capital: Evidence from technology intensive firms in Indonesia', *Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura*, 17(3), pp. 333–344.
 - Biolcheva, P. (2021). The place of artificial intelligence in the risk management process. *SHS Web of Conferences*, 120 (1), 1-9.

- Birt, J. L., Muthusamy, K., & Bir, P. (2017). XBRL and the qualitative characteristics of useful financial information. *Accounting Research Journal*, 30(1), 107–126. <https://doi.org/10.1108/ARJ-11-2014-0105>
- Brogaard, J., Li, D., & Xia, Y. (2017). Stock liquidity and default risk. *Journal of Financial Economics*, 124(3), 486-502.
- Bujomaa, B, Amora, j. (2016). XBRL Electronic Disclosure Language and its Role in Improving the Efficiency of Financial Markets. *Journal of Economics, Management and Trade Sciences*, 20(2), 31-49. (in Arabic).
- Chen, G., Sara Wang, X., & Zhou, J. (2018). What do the markets say? Shareholder wealth effects of the XBRL mandate. *Journal of Information Systems*, 32(3), 1–21. <https://doi.org/10.2308/ISYS-51814>
- Cormier, D., Dufour, D., Luu, P., Teller, P., & Teller, R. (2019). The relevance of XBRL Voluntary disclosure for stock market valuation: The role of corporate governance. *Canadian Journal of Administrative Sciences*, 36(1), 113–127. <https://doi.org/10.1002/cjas.1483>
- Cormier, D., Teller, P. and Dufour, D. (2022), "The relevance of XBRL extensions for stock markets: evidence from cross-listed firms in the US", *Managerial Finance*, Vol. 48 No. 5, pp. 689-705. <https://doi.org/10.1108/MF-07-2021-0340>
- Dalgaard, Rune (2009) "*Liquidity and stock returns: Evidence from Denmark*" Master's Thesis, Department of Economics, Copenhagen Business School.
- Debreceny, R. and Gray, G. L. (2001) 'The production and use of semantically rich accounting reports on the Internet: XML and XBRL', *International Journal of Accounting Information Systems*, 2(1), pp. 47–74.
- Ding, M., & Suardi, S. (2019). *Government ownership and stock liquidity: Evidence from China. Emerging Markets Review*, 40, 100625.

- Felo, A. J., Kim, J. W. and Lim, J. (2018) 'Can XBRL detailed tagging of footnotes improve financial analysts' information environment?', *International Journal of Accounting Information Systems*, 28, pp. 45–58.
- Fredrick, O., Gideon, O., &Narkiso, O. (2014). An Analysis of the Role of Internal Audit in Implementing Risk Management- a Study of State Corporations in Kenya. *International Journal of Business and Social Science*, 5(6), 169-176.
- Hamouda, Ahmed. (2018). *The relationship between corporate governance and stock liquidity*. Unpublished Master's Thesis, Zagazig University, Egypt.
- Ibrahim, A., Habbash, M. and Hussainey, K., (2019)"Corporate governance and risk disclosure: evidence from Saudi Arabia", *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation, Inderscience Enterprises Ltd*, Vol. 15, No.1, PP.89-111.
- Ismail, Montaser. (2018). *The Extended Business Language (XBRL) program and its role in increasing the quality of financial reports (a field study on the Khartoum Stock Exchange)*. Unpublished Master's Thesis, Al-Neelain University, Sudan.
- Issa, Jabbar. (2017). The impact of some value indicators and growth opportunities on the stock liquidity of a sample of industrial companies listed in the Iraqi Stock Exchange for the period (2008-2013). *Journal of Baghdad College of University Economics*, p. (50), 485-498.
- Kharroubi, Youssef, and Moghadam, Khaled; Zargoun, Omar Al-Faruq. (2019). The impact of adopting expanded business reporting language on international accounting disclosure. *Algerian Journal of Economic Development*, 6(1), 101-110.
- Kreishan, k, (2020). *Factors Affecting Inter-Organizational and Internal Adoption of XBRL in Jordanian Listed Companies*", Unpublished Master's Thesis, The University of Jordan, Amman, Jordan.
- Le, H., &Gregoriou, A. (2020). How do you capture liquidity? A review of the literature on low-frequency stock liquidity. *Journal of Economic Surveys*, 34(5), 1170-1186.

- Minh, T., & Vu, T. (2020). Stock price co-movement and firm's ownership structure in the emerging market *The Journal of Finance, Economics, and Business*. 7(11), 107–115. <https://doi.org/10.13106/jafeb.2020.vol7.no11.107>
- Oswari, T., &Januario, A. (2017). Extensible business report language (XBRL) implementation of a financial reporting standard in the Indonesian banking industry. *International Journal of Economic Research*, 14(5), 219-225
- Pastor, L., Stambaugh, R.F. (2003). Liquidity risk and expected stock returns, *Journal of Political Economy*, Issue 111: 642–685.
- Qanatji, Samer. (2012). Financial and accounting disclosure language XBRL. The first electronic version, Syria, Hama: *Dar Abi Al-Fida International for Publishing and Distribution*.
- Qate', Ali. (2016). The possibility of electronic display of the financial statements of the Iraqi economic units using the Extensible Business Reporting Language (XBRL). Research submitted to the Karbala University Conference - *the eighth international scientific conference (the eleventh scientific conference)* 10-11/4/2016.
- Redzepagic, N., Milojevic, S. (2021). Prospects of Artificial Intelligence and Machine Learning Application in Banking Risk Management. *Journal of Central Banking Theory and Practice*, 3(1), 41-57.
- Samadouni, Hama Fathallah. (2020). *The impact of the ownership structure and the characteristics of the board of directors on the level of voluntary disclosure of non-financial risks with an empirical study*. Unpublished Master's Thesis, Kafr El-Sheikh University, Kafr El-Sheikh, Egypt.
- Saragih, A.H. and Ali, S. (2022), "The effect of XBRL adoption on corporate tax avoidance: empirical evidence from an emerging country", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFRA-09-2021-0281>
- Sassi, W., Ben Othman, H. and Hussainey, K. (2021), "The impact of mandatory adoption of XBRL on firm's stock liquidity: a cross-country study", *Journal of Financial Reporting*

and Accounting, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFRA-07-2020-0207>. Copyright © 2020, Emerald Publishing Limited. All rights reserved.

- Suleiman, Karima. (2017). Activating the role of using the Extensible Business Reporting Language (XBRL) in preparing sustainability reports. *Alexandria Journal of Accounting Research*. 1(1), 445-612.
- Trinh, H. H., Nguyen, C. P., Hao, W., & Wongchoti, U. (2021). Does stock liquidity affect bankruptcy risk? DID analysis from Vietnam. *Pacific-Basin Finance Journal*, 69, 101634.
- Zamroni, M., & Aryani, Y. A. (2018). Initial effects of mandatory XBRL adoption across the Indonesia Stock Exchanges (IDX) financial information environment. *Jurnal Keuangan Dan Perbankan*, 22(2), 181–197. <http://jurnal.unmer.ac.id/index.php/jkdp>